

ينقطع الخطو...
 وفي أبراج « توليدو » ينام الحارس الطفلُ
 وتأتي ليلة أخرى ،
 وتأتي امرأة بالزهر ، في ثوب الحداد .

□

حين جاء القتلة
 لم يكن سيدي الأخضر في مأواه...
 كانت سدره مشتعلة
 تغلق الرجعة...
 كان الكون مدهوناً بزهر البرتقال .

بيروت ٧ / ٤ / ١٩٧٩